

الغدير

[149] : من كنت مولاه فذا مولى له * بالوحي من ذي العزة العلام هذا وزيرى فى الحياة عليكم * فإذا قضيت فذا يقوم مقامى يا رب والى من أقر له الولا * وانزل بمن عاداه سوء حمام فتهافتت أيدي الرجال لبيعة * فيها كمال الدين والأنعام (8) من قصيدة له يمدحه عليه السلام تروم فساد دليل النصوص * ونصر الإجماع ما قد جمع ألم تستمع قوله صادقاً * غداة (الغدير) بما ذا صدع ؟ ! ألا إن هذا ولي لكم * أطيعوا فويل لمن لم يطع وقال له: أنت منى أخى * كهارون من صنوه فاقتنع وقال له: أنت باب إلى * مدينة علمى لمن ينتجع 5 وقال لكم: هو أقصاكم * وكل لمن قد مضى متبع ويوم براءة نص الإله * جل عليه فلا تختدع وسماه فى الذكر نفس الرسول * يوم التباهل لما خشع ويوم المواخاة نادى به *: أخوك أنا اليوم بى فارتفع ويوم أتى الطير لما دعا * النبى الآله وأبدى الضرع 10 أيا رب ابعث أحب الأنام * إليك لنأكل فى مجتمع فلم يستتم النبى الدعاء * إلا وقد جاء ثم ارتجع ثلاث مرار فلما انتهى * إلى الباب دافعه واقتلع فقال النبى له: ادخل فقد * أطلت احتباسك يا ذا الصلع فخبره: إنه قد أتى * ثلاثا ودافعه من دفع 15 فقطب فى وجه من رده * وأنكر ما بأخيه صنع ووارثه برما فاحشا * فظل وفى الوجه منه بقع ففيم تخيرتم غير من * تخيره ربكم واصطنع ؟ ! وكيف تعارض هذى النصوص * بإجماع ذى الحقد أو ذى الطمع ؟ !
